اثر استراتيجية تألف الاشتات في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم

م.د. صفاء محمد نامق الجاف
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم التربية الفنية
safaa.safaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أثر استراتيجية تألف الاشتات في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم ، إذ تناول الباحث في الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته والهدف من بحثه ، أما الفصل الثاني فقد ضم مبحثين هما استراتيجية تألف الاشتات وأسس التصميم ، أما الفصل الثالث فضم اجراءات البحث الذي اتبع فيه الباحث المنهج التجريبي لمجموعتي البحث (ت-ض) ، تكون مجتمع البحث من طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية / المرحلة الثالثة ، والبالغ عددهم 160 طالباً ، أما عينة البحث فكانت من طلبة المرحلة الثالثة / الدراسة الصباحية والبالغ عددهم 90 طالباً ، ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بتحديد مادة اسس التصميم من خلال (التخطيط – التكوين – التلوين – ايجاد المنظور – علاقات متبادلة بين العناصر والأسس) ، واستخدم الباحث اداتي قياس (الاختبار التحصيلي المعرفي – الاختبار المهاري) لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث (ت-ض) واتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات ، وتم استخدم الحقيبة الاحصائية (Spss) كونها الانسب لدراسته الحالية ، إذ تبين تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية تألف الاشتات على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

الكلمات المفتاحية: تألف الاشتات – الاداء المهاري – اسس التصميم

الفصل الأول

مشكلة البحث:

ان اهم ما يميز عصرنا الحديث هو سرعة التقلبات والاكتشافات المعرفية والعلمية التي اعطت بدورها الحافز للمتعلم على مواكبة تلك التطورات الحاصلة على صعيدين ، الأول تكييف وتطوير بنيته المعرفية لتتقبل ما هو جديد من معلومات ، والثانية توأمة تلك البنية مع الأساليب والاستراتيجيات الحديثة التي تمكنه من فك شفرات المشكلة التي تواجهه ليصل الى الحلول المقنعة والمنطقية ، مما جعل القائمين على العملية التربوية والتعليمية ينظرون الى المتعلم بأعتباره الركن الأول في تلك العملية لذا أقتضى على المربين استخدام اساليب وطرق واستراتيجيات جديدة كي تمكنهم من ايصال المعلومات للمتعلم بسلاسة ويسر أولاً ، وتنشيط فكره ثانياً ، والبحث عن الحلول بنفسه عبر انتمائه الجماعي لمحيطه التعليمي وبالاستفادة من معلوماته السابقة والجديدة لينتج معرفة جديدة قائمة على التفكير والبحث والتقصي. واستراتيجية تألف الاشتات هي أحدى الاستراتيجيات القائمة على العمليات الذهنية التي تجعل المتعلم قادرا على أن يربط بين المفاهيم والعناصر المختلفة حتى وأن لم يكن بينها صله من خلال قدرته على توظيف بدائل تلك المفاهيم كالمجاز والاستعارة والتشبيه بقصد انتاج شيء جديد فيه صفات الحداثة والفائدة والابداع وهذا ما اكده (ابو حطب ، 2013) بقوله " ان المبدع وحده هو الذي يدرك في المعلوم مجهولاً ويحول المألوف الى غير المألوف ، ويدخل على البسيط مستويات متفاوتة من التركيب ، فهذه سنة الابداع في العلم وفي الادب والفن والحياة " .

فالفن بكل اشكال وانماطه المختلفة واساليب تنفيذه تكويناً واداء يتطلب اكتساب تلك الثقافة العالية في الاتقان المعرفي والمهاري فضلا عن اسلوب ممتع يستطيع المتعلم استقباله والتفاعل معه لتحقيق غايات المؤسسة التعليمية ، كون ما جاء في البناء التربوي الحديث ليس مجرد تزويد المتعلم بالمعلومة فقط ، بل ابتعد الى أكثر من هذا المسعى وهو رفع كفاءته أداءً وتحصيلاً ومادامت مادة أسس التصميم من المواد المعرفية والمهارية التي تعتمد في خصوصيتها على قواعد ومرتكزات وأسس في عملية متكاملة وموحدة لذا لابد من إيجاد حلول وأساليب وطرق في جعل دراسة هذه المادة ترتقي لما وصل اليه العلم من تطور. ومن هذا المنطلق حاول الباحث في دراسته الحالية تسليط الضوء على تلك العقبات من خلال سؤال مشكلته المتمثل بالتعرف على اثر استراتيجية تألف الاشتات في تنمية الاداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم .

أهمية البحث:

.1يسهم في اعطاء تصور عن أهمية مادة أسس التصميم المقرر في قسم التربية الفنية.

.2يفيد الهيئات التعليمية والتدريسيين ذوي الاختصاص المشابه من خلال الاستخدام الأمثل للاستراتيجيات التي تتفق مع المواد الدراسية .

3.بيان أهمية الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التعليم ذي المحتويين المعرفي والمهاري .

هدف البحث:

التعرف على أثر استراتيجية تألف الاشتات في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة أسس التصميم .

وللتحقق من الهدف وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

1.الفرضية الصفرية (1)

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة أسس التصميم وفق استراتيجية تألف الاشتات ، ومتوسطات درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ، قبلياً ، وبعدياً .

2.الفرضية الصفرية (2)

لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في قياس حجم اثر استراتيجية تألف الاشتات في اختبار الأداء المهاري لدى طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعدياً .

حدود البحث:

الحدود الزمانية : الفصل الأول للعام الدراسي 2020-2021 .

الحدود المكانية : قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية .

الحدود الموضوعية : مادة أسس التصميم .

الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثالثة – الدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات

استراتيجية تألف الأشتات

يعرفها (رزوقي 2015) بأنها :-

اسلوب للتدريس يقوم على استخدام اشكال الاستعارة والمجاز والمشابهة بصورة منظمة لمساعدة المتعلمين على خلق التوازن الملائم من خلال الربط بين ماهو غريب وماهو مألوف أو بالعكس من أجل فهم أفضل للمشكلة والتقدم لإيجاد حل ابتكاري لها .

(رزوقي وآخرون ، 2015 ، ص9)

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها :-

مجموعة خطوات تعمل على اثارة التفكير لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة أسس التصميم من أجل اعادة صياغة الشيء المألوف بأسلوب غير مألوف أو رؤية الشيء المألوف بأسلوب مألوف وذلك بأستخدام حل المشكلة التي يمتلكها معظم الطلبة نتيجة خلفية الخبرة المكتسبة لديهم .

المهارة يعرفها (ريان 1984) بأنها :-

القدرة على الاداء بدرجة كبيرة من الاتقان والكفاية والدقة والسرعة . (ريان ، 1984 ، 30) .

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها :

الاتقان العالي والجودة في أداء طلبة قسم التربية الفنية – المرحلة الثالثة – الدراسة الصباحية لتنفيذ اعمالهم الفنية في مادة أسس التصميم بقدر من السرعة والدقة .

اسس التصميم

يعرفها (عبو ، 1980) بأنها :-

مراكز لعناصر التصميم ، وفعاليتها في التكوين العام مع العلاقات التي تربط بعضها ببعض لغرض المساندة وأخراج المعنى الهادف من جراء وضعها . (عبو ، 1980 ، 734)

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها :-

تنظيم وترتيب للعلاقات التي تجمع العناصر التصميمة في الاعمال المنفذة من قبل طلبة المرحلة الثالثة بهدف الوصول التام للتكوين التصميمي الناجح .

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولاً استراتيجية تألف الاشتات

تعود استراتيجية تألف الاشتات أو (استراتيجية السينكتكس) في جذورها الأولية الى معنى يوناني مفاده هو الربط بين العناصر المختلفة والتي لاتبدو بينها صلة ما أو رابطة معينة ، وتقوم هذه الاستراتيجية على استخدام الفنون البلاغية (كالألوان المستعارة والمجاز) وقوانين المنطق (كالتمثيل والتناظر) بطريقة منظمة وصولاً الى الحل الابداعي للمشكلات ، ويسير الأمر في اتجاهين هما ، جعل ماهو غريب مألوفاً : بأستخدام العمليات العقلية الثلاث ... التحليل والتعميم والتمثيل أو المشابه والتي عادة ما تأخذ صورة البحث عن نموذج أو تصوير عقلي يتضمن هذا الشيء الغريب لكي يوضح طبيعته ويساعد على تحليل عناصره ، وجعل ما هو مألوف غريباً .. عن طريق استحضار رؤى جديدة للأمور العادية والمألوفة حتى يمكن أدراكها بطريقة ابداعية . (عبد العظيم ، 2016 ، 50)

الاليات التي تعمل بها استراتيجية تألف الاشتات

1.العمليات النفسية التي تسبق العمل الابداعي :-

أ-انفصال المبدع عن المشكلة أو الوقت الذي يتطلب حلاً ابداعياً وهذا الانفصال يساعد المبدع الى النظر للمشكلة من زوايا جديدة قد لايمكن رؤيتها عندما يكون الفرد منغمساً فيها أو قريبا منها .

ب-اندماج المبدع مع مشكلته ، يعني أن يشعر المبدع أنه جزء من المشكلة والمشكلة جزء منه .

ج-تأجيل الحل ، يميل المبدع عند تعذره في الوصول الى حل ابداعي للمشكلة التي تتطلب حلاً ابداعياً ، الى تأجيل حلها الى وقت آخر بسبب شعوره أن الأفكار التي لديه غير ناجحة بعد .

د-تأمل المبدع في المشكلة وقدرته على تحرير خياله من قيود المنطق والتفكير التقليدي .

ه-استقلال المشكلة عن المبدع ، لابد أن يشعر المبدع أن المشكلة قيد البحث مستقلة عنه وتحكمها قوانينها الخاصة ، وهذه الحالة ذات طبيعة وجدانية في جزء كبير منها ، وهي أحدى العوامل المهمة في تنشيط الطاقة الابداعية .

2. النشاط المجازي :-

هو الية اساسية لتدريب الخيال الابداعي وتوليد الأفكار الجديدة ، وهذه الآلية توفر الحرية والمرونة للفرد للتخلص من معوقات الواقع والتقليد والمنطق ، وتقربه من الفعل الابداعي ، والنشاط المجازي أو (الاستعاري) يعني اجراء مقارنات بين اشياء لاتربطها علاقة ظاهرية واضحة .

3. عملية جعل الغريب مألوفاً والمألوف غريباً :-

ان الفرد بطبيعته يتذمر مما يجهله ، وما هو غريب عنه ، والمشكلة أو الموقف الجديد هو موقف غريب لابد ان يألفه الفرد أولاً ثم يبدأ في التفكير بحله ثانياً ، وهذا يمكن ان يتحقق عن طريق ثلاث عمليات عقلية اساسية هي ... التحليل ، التعميم ، والتمثيل ، اما عملية جعل المألوف غريباً فيقصد به ادراك الشيء المألوف على نحو لاتدركه الابصار العادية ، أي أنها تحاول قلب الطرق المعتادة في أدراك الاشياء ؟

4. التماثلات :-

هي الوسيلة التي يستخدمها المدرس والطالب من اجل جعل الغريب مألوفاً والمألوف غريباً، والتماثلات تنفي التناظرات والمقارنات التي تجري بين اشياء بينها تشابه جزئي في (الشكل والوظيفة). (رزوقي ، 2015 ، 18-25)

مزايا استخدام استراتيجية تألف الاشتات في التعليم

1)بالإمكان استخدامها وتطبيقها على مختلف الاعمار وكافة المستويات الفكرية للمتعلمين.
2)تساعد المتعلمين على رؤية الافكار والمشكلات القديمة بشكل جديد .
3)اداة فعالة في احداث التغير المفهومي للتطورات البديلة المتكونة لدى المتعلمين .
4)تزيد من دافعية المتعلمين عبر استثارة اهتمامهم خلال عملية التعلم .
(قطامي ، 1993 , 144)

اهداف استراتيجية تألف الاشتات

1)تعميق فهم الطلبة للمعلومات وذلك بأستخدام النشاطات المجازية بضمنها التماثلات .
2)تدريب الطلبة على اجراء المقارنة المجازية والتناظر لربط مختلف ميادين المعرفة في هيكل واحد.
3)تدريب الطلبة على أسلوب صياغة الفرضيات ، وقد يؤدي الى بناء فرضيات جديدة وأكتشافات وأضافات للمعرفة .
4)ينمي هذا الأسلوب شعور الطلبة بالجانب الاجتماعي وروح التعاون فيما بينهم .
5)مساعدة الطلبة على تنمية امكاناتهم اللغوية في التعبير والوصف ، من خلال استخدام الاستعارة والمجاز اللذين يساهمان في أثارة الخيال .

دور المتعلم في استراتيجية تألف الاشتات

.1ممارستهم للعمليات المرتبطة ذهنياً بأثارة العواطف والأحاسيس تجاه المشاكل التي يتم وضع الحلول لها .
2.استخدام المتعلم لخبراته السابقة بشكل حيوي ونشط وفعال .
.3العمل على ربط المعلومات السابقة بالجديدة من خلال ايجاد تماثلات متشابهة مباشرة وغير مباشرة
4.تشجيع المتعلمين على ايجاد استعارات مباشرة وذاتية ذات صلة بالموضوع .

دور المعلم في استراتيجية تألف الاشتات
1ينمي ويطور تفاعل ونقاش المتعلمين الصفية ويحثهم على المشاركة بحماس في توليد الافكار الابداعية .
2. يحض المتعلمين على تفجير قدراتهم الابداعية .
.3غرس روح التعاون بين المتعلمين في الوصول الى الحلول .
4.يساعد المتعلم على تعزيز ثقته بنفسه لكي يتمكن من تحقيق أفكار جديدة ابداعية لم يتوصل اليها سابقاً .
5.يشجع المتعلمين غير الراغبين في المشاركة والمترددين من الاندماج في الجلسات الحوارية مع زملائهم والقبول بالأفكار التي تطرح عليهم .

ثانياً :- الأداء المهاري

تهدف التربية الحديثة الى ابراز أهمية المهارة ودورها الفعال في أكساب المتعلمين المعارف والمفاهيم لمختلف المناهج الدراسية التي تحتوي في بناءها التعليمية على شقين (معرفي – مهاري) وفق معايير الأداء اليدوي ، بأعتبار ذلك ضرورة لإنجاح العمل الذهني المرتبط في هذه المواد بالعمل اليدوي . وقد صنفت المهارات وفق بعض الباحثين الى :-

1.مهارات عقلية : تعتمد على الفكر ومهارة التفكير الذهني .
.2مهارات حركية : لمختلف أجزاء الجسد تعتمد الأداء العملي .
3.مهارات اجتماعية : تعتمد في ثناياها على الجانب السايكولوجي .

الأسس والمبادئ المتبعة في تعليم المهارة
1.وضع الخطط الموضوعية لعملية تعليم المهارة ونوعها .
.2تحديد الاجراءات المتسلسلة في أتباع سرد المعلومات والخطوات الخاصة بتعليم المهارة .
.3تحديد أهمية ونوع المهارة وما الفائدة المرجوة فيها للتعلم في حال أكتسابها .
4.توفير المستلزمات الضرورية اللازمة لإنجاح عملية أكساب المهارة (أدوات – مكان العمل) .
.5تهيئة المتعلم ذهنياً ونفسياً من أجل تشويق وجذب ميوله نحو المادة الادائية المراد تعليمها .
6.تقويم ومتابعة أداء المتعلم وفق الخطوات الانفة الذكر . (ابو الرب ، 1990 ، 68)

ثالثاً :- اسس التصميم

مما لاشك فيه أن العمل الفني بكل جوانبه واختصاصاته هو فعل خلاق يهدف الى تحقيق جملة من الخوالج النفسية والذاتية والابداعية في نفس الوقت ، إضافة الى كونه نشاطا إنسانيا تعليميا تربوياهدفه تنمية تلك التوجهات والميول والرغبات التي يمتلكها الفرد وصولاً الى تحقيق الأهداف والغايات المرجوة منه. فالتصميم هو فن انشائي تكويني ، اصبح في حياتنا الحداثوية يلبي متطلبات وأحتياجات الأفراد وعلى مختلف الاصعدة والاختصاصات ، فبالإضافة لأبعاده الفنية ، أصبح يأخذ ابعاداً اقتصادية ودافعية ، وهذا لايتحقق الا من خلال التوظيف الجديد لهذه المادة عبر الجانب الشكلي والوظيفي والنفعي ومما لاشك فيه أن كل عمل منظم يحتكم الى مجموعة مسلمات لابد له أن يحتكم في نفس الوقت الى مجموعة من العناصر والاسس التي تعمل على تنظيم آلية عملها الداخلية ، واسس التصميم هي التنظيم المشترك للعلاقات البنائية وغير البنائية داخل العمل الفني ، وهذا ما أكده (الحسيني 2002) بأن اسس التصميم هي " الاصول والقوانين التي تحكم العلاقات الانشائية في بناء العمل الفني وخطة التنظيم التي تقرر الطريقة التي يجب جمع العناصر بها لإنتاج تأثير معين " .

(الحسيني ، 2002 ، 13) لذا تقترن تلك الأسس في صياغتها بالموضوع أو الفكرة إذ يتم من خلالها صياغة المضمون الفكري وصولاً الى تشكيل فني تصميمي هادف وعليه يمكن تصنيف هذه الأسس وفق دراسات الباحثين والمنظرين الى الآتي :-

1-الوحدة:

تعد من الأسس المهمة في عملية البناء الفني كونها تشكل ذلك الكل الموحد والمتماسك لأجزاء العمل أي تؤدي وظيفة جامعة للعناصر والوحدات بصورة منسجمة وموحدة ، يضاف لها العناية ويوحد الفكرة والشكل والاسلوب .

وتعرف الوحدة في الفنون التشكيلية بأنها " عملية الجمع بين عناصر العمل الفني في ارتباط داخلي تتشابك بصورة متضامنة لإيجاد وحدة تصبح لها من القيمة ما هو أعظم من مجرد قيمة مجموع تلك العناصر " . (ريد ، د.ت ، 79)

لذا تحقق الوحدة في الأعمال الفنية على مستوى الكتل الموزعة نوع من التوازن ، ويظهر على الألوان ضرب من الانسجام وحين تتلاقى الخطوط والسطوح وتتقاطع على نحو متلائم ، يصبح الادراك الحسي متسلسلاً بشكل يمكنه من إدراك الكل الموحد ويولّد شعورا لدى المتلقي من الوهلة الأولى بالوحدة والتي هي نوعان :-

1)الوحدة المستقرة : وتكون بتكرار الاشكال الهندسية ويمثلها ذلك الشيء من الجمود .

2)الوحدة المتحركة (النامية) : تتميز الاشكال فيها بقابليتها على النمو والتزايد .

(رياض ، 1974 ، 180)

2-السيادة:

وهي ظاهرة جعل جزء من التصميم مركزاً للعمل الفني شاداً الرؤية اليه ، ويمكن تعريفه فنياً بأنه " سيطرة أحد عناصر العمل على باقي عناصره في الشكل أو اللون أو الفكرة على أن تكون بقية الاجزاء عناصر مكملة للتعبير عن مفهوم موحد " (الحسيني ، 2002 ، 14)

وتعد السيادة أو عنصر السيطرة أحد الاسس التي يتبعها الفنان في تصميم أعماله الفنية التي غالباً ما نجد فيها مساحة أو حجم له فاعلية السيطرة من حيث الاختلاف في اللون والمساحة التي يبالغ الفنان في اظهارها من دون العناصر البنائية الأخرى كالخط أو اللون أو الملمس... .

(عبو ، 1982 ، 673)

3-التكرار:

هو من الاسس والمبادئ الهامة في العمل الفني التصميمي ، الذي غالباً ما نجده في مضامين ومواضيع الأعمال الفنية ذات التصاميم الحديثة ، ويعرف بأنه " ظاهرة التأكيد على شكل أو اشكال من خلال ترددات دون خروج الظاهرة عن الأصل بمعنى أن لايفقد الشكل خصائصه البنائية " والتكرار هنا يشير الى الامتداد والاستمرارية المرئية لتحقيق الحركة على سطح العمل ، كما ويرتبط مفهوم التكرار بمعنى الجاذبية والتشابه وقيمة الانتاج في العمل . (اسماعيل ، 1999 ، 225)

4- الحركة:

تعد الحركة واحدة من أبرز المظاهر الديناميكية في الفنون التشكيلية بشكل عام وفن التصميم بشكل خاص ، كونها من الاسس الأولى التي تستجيب لها العين وتتأثر بقوتها وتوترها وانبساطها ، وهي التي تقود المجرى البصري داخل العمل وعلى السطح المرئي نحو مواضيع يبتغيها الفنان .

والحركة في العمل الفني هي الحركة التي توحي بها الخطوط والاشكال التي تتجه الى جوانب معينة من العمل الفني والتي تدرك ذهنياً ، إذ تتفاعل العناصر البنائية فيما بينها لينتج عنها فعلاً حركياً ، فالتدرج الذي يعني الانتقال بدرجات منتظمة ، تصاعدياً أو تنازلياً ، بين طرفين مختلفين في الخط والمساحة واللون والحجم ، يعبر عن حركة واتجاه الاشكال وهيئتها والتي تعد من أقوى مثيرات الانتباه ، فهي توحي بالحركة نحو وجهة معينة من جهات العمل . (الحسيني ، 2002 ، 15-16)

5-التوازن:

يعد التوازن من الاسس الاكثر قوة وفاعلية وتاثيرا في صياغة وبناء وتصميم الاعمال الفنية ويعرف بأنه " التحكم في الجاذبية المتعارضة عن طريق الاحساس بتعادل عناصر وأجزاء العمل الفني " أو تعادل بين القوى المتعارضة أو المستفادة ، والتوازن هو ضرب الوزن فهو بمثابة توزيع الأثقال بالنظر الى الطريقة التي تؤثر بعضها في البعض الآخر .
(ديوي ، 1963 ، 262)

وللتوازن دور مهم واساسي في تقويم العمل الفني بأعتباره مبدأ اساسا في توزيع المساحات والفضاءات والاشكال والكتل والحجوم وما الى ذلك من مفردات وهو يتحقق من خلال توزيعها وطريقة صياغتها على السطح الفني ، فالتوازن في الفنون المرئية ، مثل الوزن الظاهر الذي يختلف بأختلاف العنصر المقام في العمل فيختلف بأختلاف لونه أو شكله أو نسيجه أو حجمه كما ويختلف من حيث موضعه على السطح . (نوبلر ، 1987 ، 105)

ويحدث التوازن من خلال اساليب عدة منها التماثل في الشكل واللون وهو أبسط طرق تحقيق التوازن في الأعمال الفنية حيث تتواجد فيه قوى متماثلة في كلا الجانبين ، ويقسم التوازن الى عدة أنواع هي :

1)**توازن متماثل** :- والذي تشكل الجاذبيات فيه المتعارضة على جانبي المحور كما لو كانت صورة أمام مرآة ويعد ابسط أنواع التوازن وأكثرها وضوحاً لذلك فهو أكثرها افتقارا للتنوع .

2)**توازن وهمي** :- يعني التحكم بالجاذبيات المتعارضة عن طريق الاحساس بالسيادة بين اجزاء الحقل المرئي .

3)**توازن غير متماثل** :- هو الذي يحمل صفة التعبير والتنوع بين الاوزان المختلفة لعناصر عديدة على جانبي المحور مع عدم تماثلها حيث تجمع العناصر المتماثلة لتعادل تجمعات أخرى من عناصر غير متماثلة .

4)**التوازن الاشعاعي** :- ويقصد به التحكم في الجاذبيات المتعارضة من خلال الدوران حول نقطة مركزية .

5)التوازن بالملمس :- هذا التوازن ناتج كون الملمس الخشن له قيمة والملمس الناعم له قيمة أخرى أقل وبالتالي تكون مساحة كبيرة من الناعم مقابل مقطع صغير خشن .

6)**التوازن في القيمة الضوئية** :- وهو توازن في قيمة الظل والضوء ، أي إذا كانت القيمة المعطاة للظل أكثر من الضوء يحدث تباين في قيمتها فتعطى أهمية لقيمة الضوء .
(سكوت ، 1968 ، 56)

7)**التوازن في اللون :-** يحدث ذلك من خلال التباين في قيمة الالوان الحارة والباردة من حيث الثقل فالألوان الحارة أثقل من الألوان الباردة .

6-الايقاع:

يعرف بأنه تكرار منظم للكتل أو المساحات أو الحجوم أو الخطوط أو الألوان أو الملمس أو الظل والضوء ... الخ في العمل الفني ، مكونا مايطلق عليها وحدات ، وقد تكون أما متماثلة أو مختلفة أما متقاربة أو متباعدة وتقع هناك مسافات بين كل وحدة وأخرى بترتيب درجاتها تعرف بالفترات ، أي أن للإيقاع عنصرين أساسيين هما :-

أ-الوحدات وهي العنصر الايجابي .

ب-الفترات وهي العنصر السلبي .

والايقاع مهما كان شكله في الصورة لابد من وقوعه في احدى المراتب الآتية :

1)**الايقاع الرتيب** :- وهو ذلك الايقاع الذي تتشابه فيه كل من الوحدات والفترات تشابهاً تاماً من ناحية الشكل والحجم بأستثناء اللون ، اذا تمكنت فيه الألوان فقد تكون الوحدات سوداء مثلاً والفترات بيضاء أو رمادية .

2)**الايقاع غير الرتيب** :- هو الايقاع الذي تتشابه فيه الوحدات مع بعضها كما تتشابه فيه جميع الفترات مع بعضها أيضاً ولكن تختلف فيه الوحدات عن الفترات من حيث الشكل والحجم أو اللون .

3)**الايقاع الحر** :- هو الايقاع الذي يختلف فيه شكل الوحدات عن بعضها أختلافاً تاماً كما تختلف فيه الفترات عن بعضها أختلافاً تاماً أيضاً وقد ظهر ايقاع حر يحكمه أدراك عقلي ثقافي فني وهي ظهور الوحدات والفترات بشكل مقبول أو ايقاع حر عشوائي حيث تظهر فيه هذه الوحدات والفترات مرتبة ترتيباً عشوائياً بعيداً عن الدراسة .

4)**الايقاع المتناقص** :- ويعرف بأنه تناقص في حجم الوحدات تناقصا تدريجياً مع ثبات حجم الوحدات أو تناقص حجم كل من الفترات والوحدات معاً تناقصا تدريجياً .

5)**الايقاع المتزايد** :- وهو تزايد في حجم الوحدات تزايداً تدريجياً مع ثبات حجم الفترات أو تزايد حجم الفترات تزايداً تدريجياً مع ثبات حجم الوحدات أو تزايد حجم كل منها معاً تدريجياً . (رياض ، 1974 ، 95)

الدراسات السابقة

تناول الباحث في هذا الجزء مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع دراسته الحالية من أجل تحديد موقع دراسته بالنسبة للدراسات السابقة .

1. **دراسة باسل (2016)** بعنوان (اثر استراتيجية تألف الاشتات في تنمية مهارات الكتابة الابداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية) وقد هدفت الدراسة الى تنمية مهارات الكتابة الابداعية وفاعلية الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الاعدادي من خلال استخدام استراتيجية تألف الاشتات وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في بحثه ، وقد اختار عينة من مدرسة ديرب نجم الاعدادية والمكونة من (80) طالبا موزعين على مجموعتين ، المجموعة التجريبية (40) طالبا ، والمجموعة الضابطة (40) طالبا ، وقد توصلت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تنمية مهارات القراءة الابداعية .

2. **دراسة حميد (2011)** (بعنوان اثر استراتيجية تألف الاشتات في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي) ، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية تألف الاشتات في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي ، استخدم الباحث المنهج التجريبي في بحثه وقد كانت عينة الدراسة مكونة من (67) طالبة من طالبات مدرسة الزهراء للبنات التابعة لمديرية تربية ديالى في بعقوبة اختار الباحث عينة تجريبية مكونة من (33)

طالبة ، وعينة ضابطة مكونة من (34) طالبة وقد بينت نتائج البحث الأثر الايجابي لتألف الاشتات على تنمية التفكير الابتكاري والكتابة الابداعية لدى الطالبات .

الفصل الثالث
اجراءات البحث

اولا: التصميم التجريبي

اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي كما مبين في الجدول (1)

جدول (1)
يوضح التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية تألف الاشتات	الاداء المهاري
الضابطة		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم الكلي 160 طالباً وطالبة وللدراستين الصباحية والمسائية .

عينة البحث:

هي جزء من مجتمع البحث الاصلي – يختارها الباحث بأساليب مختلفة ، وقد اختيرت عينة البحث الحالي بصورة قصدية من قسم التربية الفنية كون الباحث تدريسيا في القسم المذكور، وتكونت من طلبة المرحلة الثالثة – الدراسة الصباحية ، والتي تحوي قاعتين لتكونا مجموعتي البحث ، اذ ضمت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس بأستراتيجية تألف الاشتات ، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين (90) طالباً ملتزمين فعلياً بالدوام بواقع (45) طالباً في شعبة (أ) و (45) طالباً في شعبة (ب) كما مبين في الجدول (2).

جدول (2)
يبين طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
(أ)	التجريبية	50	5	45
(ب)	الضابطة	49	4	45
المجموع		99	9	90

نلاحظ من الجدول (2) ان عدد طلاب عينة البحث بلغ (99) طالباً ، بواقع (50) طالباً للمجموعة التجريبية و (49) طالباً للمجموعة الضابطة وبعد ان قام الباحث بإجراءات التكافؤ تم استبعاد الطلاب الراسبين والذين لا يلتزمون بالدوام من المجموعتين وبواقع (5) طلاب من المجموعة التجريبية و

(4) طلاب من المجموعة الضابطة كونهم درسوا نفس المادة ، وبقاء بياناتهم يمثل خللاً في نتائج البحث ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بالإجراءات الاتية :-

1-تحديد مهارات التصميم (تخطيط – تكوين – التلوين – ايجاد المنظور – علاقات متبادلة بين العناصر والاسس المفردات) وقد صمم الباحث دروسه على وفق المراحل الاتية :-

أ-تحديد المحتوى .

ب-صياغة اهداف سلوكية .

ج- اختيار البدائل والانشطة في ضوء الهدف الذي تم صياغته مسبقاً.

د- اعداد خطط المواد والانشطة التعليمية وتنميتها في ضوء الهدف الذي تم صياغته .

هـ- تقويم الخطط في ضوء بناء السلوك التعليمي .

و- اعداد الاختبارات اللازمة (تحصيلية – مهارية) لمادة اسس التصميم التي تسهل عملية التعلم .

ز- تجهيز المستلزمات التعليمية الضرورية للعملية التعليمية .

ثالثاً:- ضبط المتغيرات غير التجريبية

ان عدم ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع ، قد يعطي نتائج وفروقا تؤثر احصائياً في دلالاتها ، لذلك حاول الباحث ضبط المتغيرات غير التجريبية واهم هذه المتغيرات :-

1-**اختبار العينة :** عمل الباحث في الحد من الفروق في اختبار العينة وذلك بأختيارها بشكل عشوائي واجراء التكافؤ احصائياً بين طلبة المجموعتين (ت ، ض) ( ) في المعلومات السابقة – درجات الطلاب بمادة اسس التصميم – العمر الزمني لطلبة المجموعتين محسوباً بالأشهر – والمهارة الصفية.

2-**الحوادث المصاحبة** : لم يتعرض طلاب المجموعتين الى اي ظرف أو طارئ يعمل على عرقلة سير التجربة طول مدتها أو يؤثر في المتغير التابع الى جانب تأثير المتغير المستقل.

3-**الاندثار التجريبي** : لم تتعرض التجربة طول مدة اجرائها الى ترك احد طلابها او انقطاعه عن ادائها

4-**اداة القياس** : استخدم الباحث الادوات الاتية :-

أ-اختبار المعلومات السابقة .

ب-الاختبار المهاري .

5-**اثر الاجراءات التجريبية** : عمل الباحث للحد من هذا العامل في سير التجربة بما يأتي :

أ-**المادة الدراسية :** كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث.

ب-**القائم بالتدريس** : ان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة لإمكانيات المدرس وفاعليته في التأثير ، لذلك فضل الباحث تدريس مجموعتي البحث (ت، ض) بنفسه لتلافي تأثير هذا المتغير.

ج- **توزيع الحصص** : اعتمد الباحث الجدول الاسبوعي المعتمد في القسم من دون تغير فيه ، اذ درس الباحث اربع ساعات في الاسبوع ، بواقع ساعتين لكل مجموعة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)
يوضح توزيع الساعات الدراسية على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	
	الاحد	الاثنين
التجريبية	الساعة الاولى	الساعة الاولى
الضابطة	الساعة الثانية	الساعة الثانية

د. مدة التجربة : كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث (ت-ض) وقد استغرقت (9) اسابيع ، اذ بدأت يوم الاحد المصادف 2020/10/4 وانتهت يوم الاحد 2020/12/13 .

رابعاً:-اعداد اختبار المعلومات السابقة (الاختبار التحصيلي):

تتطلب البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لمعرفة المعلومات التي يمتلكها الطلبة في المادة اسس التصميم وقد اعتمد الباحث المنهج المقرر في قسم التربية الفنية لبناء فقرات هذا الاختبار والذي بلغ عددها (20) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ، ثلاثي البدائل ، وتم التحقق من فاعلية البدائل ومعامل الصعوبة والسهولة للاختبار وايجاد الصدق والثبات له ، وكما موضح في الملحق رقم (1) .

خامساً:- الاختبار المهاري

لقياس قدرة المتعلمين على الاداء المهاري في موضوع اسس التصميم قام الباحث بإعداد اختبار مهاري في مادة (اسس التصميم) تضمن مهارات التصميم المتنوعة للمجموعتين (التخطيط ، التكوين ، ايجاد المنظور، علاقات متبادلة) مكون من (10) فقرات كما موضح في الملحق (2) .

صدق الاختبار:

يعد الصدق من اهم خصائص الاختبارات ، ويكون الاختبار صادقاً الى الحد الذي يقيس السعة أو الخاصية التي اعد لقياسها (القماش واخرون، 2001، ص109) ولغرض التثبيت من صدق الاختبار وتحقيقه للأهداف التي وضع من اجلها ، عرضه الباحث على نخبة من المحكمين*، لاستطلاع آرائهم حول مدى تغطية فقراته لمحتوى موضوعات التجربة ، فضلاً عن صلاحية كل فقرة ، وفي ضوء ملاحظاتهم ، عدل الباحث بعض الفقرات ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاختبار المعرفي البالغة (20(فقرة اختيارية من نوع الاختيار من متعدد ، ثلاثي البدائل ، كما موضح في الملحق (1) والاختبار المهاري المكون من (10) فقرات كما في الملحق (2) .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبق الباحث الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (100) طالب من طلبة المرحلة الثالثة ، الدراسة الصباحية بتاريخ 2020/10/5 وقد هدف الباحث من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الى :-

1.تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار .

.2تحليل فقرات الاختبار من حيث (مستوى الصعوبة – قوة التمييز – فعالية البدائل الخاطئة)

3.حساب معامل ثبات الاختبار .

تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية ، وجد الباحث أن اسرع طالب أكمل الإجابة بـــ (30) دقيقة ، وأبطأ طالب استغرق (40) دقيقة ، ثم تم حساب متوسط زمن الاختبار بـــ (35) دقيقة .

تحليل فقرات الاختبار

يتطلب بناء الاختبار اجراء تحليل لفقراته وذلك لمعرفة صعوبة كل فقرة وسهولتها ، ومدى مراعاتها للفروق الفردية ، فيما يخص الصفة المراد قياسها ، وذلك لتحسين نوعية الاختبار من خلال كشفه المأخذ في الفقرات الضعيفة من أجل اعادة صياغتها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة من خلال فحص اجابات الطلاب عن كل فقرة . (الزوبعي وآخرون ، 1981 ، ص 74)

وقد تم تصحيح اجابات طلاب عينة البحث الاستطلاعية بطريقة اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة ، وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من إجابة معاملة الاجابة الخاطئة وقد استخدم الباحث معادلة معامل التمييز ، وذلك بتطبيقها على عينة مكونة (100) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي وبأسلوب المجموعتين المتطرفتين (27%) عليا و (27%) دنيا ، أي في كل مجموعة 27 طالبا كما مبين في الملحق (3)

مستوى الصعوبة:

قام الباحث بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرات بالنسبة الى مجموعة الطلبة المؤدين للاختبار وذلك باستخدام معادلة الصعوبة ، حيث وجد الباحث أنها تتراوح بين (0.40- 0.70) ومتوسط مقداره (0.55) وهذا يعني أن فقرات الاختبار مقبولة في سهولتها وصعوبتها ويرى (بلوم) أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح مابين (0.20–0.80). (عرفات ، 1982 ، ص164)

قوة التمييز:

يقصد بقوة التمييز ، قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعلمون بالإجابة الصحيحة والطلبة الذين يجهلون الإجابة الصحيحة ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، باستخدام معادلة معامل تمييز الفقرة ، وجدها الباحث أنها تتراوح بين (0.40 – 0.70) والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0.20) تعد جيدة التمييز وتستخدم بثقة (الامام وآخرون ، 1990 ، ص116) لذلك ابقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها .

فعالية البدائل الخاطئة :

قام الباحث بحساب فعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجد أن عدد الطلاب الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار ، كان أكثر من عدد اقرانهم في النصف العلوي وكانت جميعها سالبة وهذا يعني أن كل بديل من البدائل الخاطئة في كل الفقرات كان فاعلاً . كما موضح في الملحق (3)

ثبات الاختبار التحصيلي:

يقصد بثبات الاختبار ان يعطي الاختبار النتائج نفسها اذا ما استخدم اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وللتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية كونها الانسب واجراءات البحث الحالي ، وباستخدام معادلة سبيرمان – بروان ، استخرج معامل الثبات والذي (0,91) وهو جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة ، التي اذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فأنها تعد جيدة ، وبذلك اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي:-

بعد الانتهاء من تدريس مادة (اسس التصميم) وقبل اسبوع من اجراء الاختبار النهائي ، اخبر الباحث طلبة مجموعتي البحث ، ان هنالك اختبارا سيجري لهم في الموضوعات التي درسوها ، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار البعدي على طلبة مجموعتي البحث يوم الاحد المصادف 2020/12/13 في الساعة (8.30) صباحاً وقد عمد الباحث عند تطبيق الاختبار الى مراعاة ما ياتي :-

1-اشراف الباحث على تطبيق الاختبار التحصيلي .

2-شرح وتوضيح التعليمات الخاصة بالاختبار.

3-اجراء الاختبار في وقت واحد وفي قاعتين منفصلتين متجاورتين ليسهل السيطرة عليها .

طريقة تصحيح الاختبار:

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، فحص الباحث اجابات طلاب مجموعتي البحث بإعطاء درجة (1) للإجابة الصحيحة ، ومنح (صفر) للخاطئة ، وعوملت الفقرات المتروكة , والفقرات التي وضع لها أكثر من أشارة معاملة الفقرات الخطأ بإعطائها (صفر) وعلى هذا كانت الدرجات العليا للاختبار (20) درجة والدرجات الدنيا (صفر) ، وقد وجد الباحث أن أعلى درجة حصل عليها طلبة المجموعتين (20) ، وأوطأها كانت (10) درجة ، كما موضح في الملحق (4) .

سادساً :- الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) كونها الانسب واجراءات بحثه.

الفصل الرابع
النتائج ومناقشتها

1. اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس مادة اسس التصميم بأستراتيجية تألف الاشتات ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية. للتحقق من الفرضية الصفرية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب في المجموعتين (ت ، ض) بالاختبار التحصيلي البعدي واعتماد الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين كما في الجدول (4).

جدول (4)

يوضح درجة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة

الاختبار	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار المهاري	الضابطة	45	88	29.5	7.4	2.82	2.00	دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية
	التجريبية	45		36.8	5.5			

فمن خلال الجدول (4) نلاحظ ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) لصالح المجموعة التجريبية فقد كان المتوسط الحسابي لهما (36.8) بينما كان للمجموعة الضابطة يساوي (29.5) اما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية فكان (5.5) بينما كان للمجموعة الضابطة (7.4) وعليه فالقيمة التائية المحسوبة (9.67) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.00) ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

2. قام الباحث بقياس اثر المتغير المستقل (استراتيجية تألف الاشتات) في المتغير التابع (الاداء المهاري) عند مجموعة التجريبية ، وذلك باستخدام معادلة حجم الاثر مربع إيتا ((N2وحسب النتائج المستحصلة في جدول (5) .

3.+ قام الباحث بقياس أثر استراتيجية تألف الاشتات في تنمية الأداء المهاري على طلبة مجموعتي البحث (ت ، ض) من خلال استمارة تقويم الاداء المهاري ، وفي الاختبار البعدي وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية تألف الاشتات .

جدول (5)

يبين قيمة إيتا ((N2 وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم الاثر

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (N_2)	قيمة (d)	مقدار حجم الاثر
استراتيجية تألف الاشتات	الاداء المهاري	0.845	0.715	كبير

تفسير النتائج :

من خلال عرض النتائج ، ظهر تفوق طلاب مجموعة البحث التجريبية على طلاب مجموعة البحث الضابطة وباعتقاد الباحث انها تعود للأسباب الاتية :-

.1ان التوظيف الصحيح والمنظم لاستراتيجية تألف الاشتات كان له الأثر والدافع في تحفيز طلبة مجموعة البحث التجريبية على الفهم والاستيعاب للمعلومات المقدمة لهم من اجل تحسين ادائهم المهاري والمعرفي .

2.ان الذاتية التي تنطوي عليها استراتيجية تألف الاشتات شجعت طلبة المجموعة التجريبية في أتباع معاييرها الجديدة في التعليم مما انعكس ايجابياً على طلبة المجموعة التجريبية .

3.الالتزام بالخطوات المتسلسلة والدقيقة في استخدام استراتيجية تأليف الاشتات مكنت طلبة المجموعة التجريبية من التجاوب السريع مع المعلومات المقدمة لهم ومن ثم الخروج بنتائج متفوقه على زملائهم في المجموعة الضابطة.

4.ان التوظيف الملائم لمادة اسس التصميم وفق استراتيجية تألف الاشتات سهل عملية التعلم وتحقيق الاهداف المرسومة .

التوصيات :

يوصي الباحث بالآتي :-

1-على المؤسسات التعليمية ايلاء موضوع استخدام الاستراتيجيات الحديثة وبالاخص استراتيجية تألف الاشتات أهمية خاصة في عملية التعليم كونها تعطي الحرية الكاملة للطالب في استثمار ذاته في التعلم .

2-اعتماد نتائج البحث الحالي وما تمخض عنه للاستفادة منها قدر الامكان في تخصصات اخرى يهدف رفع كفاءة المتعلم .

المقترحات

يقترح الباحث الاتي:

1-اثر استراتيجية تألف الاشتات في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة الاشغال اليدوية .

2-دراسة مقارنة بين استراتيجية تألف الاشتات والطرائق التدريسية في تعليم طلبة قسم التربية الفنية .

المصادر والمراجع

.1ابو الرب ، احمد محمود (1990) : اسس تعليم المهارات ، مجلة رسالة المعلم ، المجلد 31 ، العدد4 ، الأردن .

.2ابو حطب ، فؤاد ، وامال صادق (2013) : علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

3.اسماعيل ، اسماعيل شوقي (1999) : الفن والتصميم ، القاهرة .

.4الامام ، مصطفى محمود ، وآخرون (1990) : القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .

.5الحسيني ، اياد حسين عبدالله (2002) : التكوين الفني للخط العربي وفق اسس التصميم ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .

6.حميد ، هناء (2011) : اثر استراتيجية تألف الاشتات في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي ، مجلة الفتح ، (47) ، (424 -448) .

7.ديوي جون (1963) : الفن خبرة ، ترجمة : زكريا ابراهيم ، مراجعة وتقديم زكي نجيب محمود ، دار النهضة العربية ، مصر .

.8 رزوقي ، رعد مهدي ، وآخرون (2015) : تدريس العلوم واستراتيجياته ، ج1 ، بغداد ، العراق .

.9 رياض عبد الفتاح (1974) : التكوين في الفنون التشكيلية ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

10. ريان ، فكري حسن (1984) : التدريس ، اهدافه ، أسسه ، اساليبه ، تقويم نتائجه ، الالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة .

.11 ريد ، هربت (1975) : معنى الفن ، ترجمة : سامي خشبة ، مراجعة مصطفى حبيب ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .

12.الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب والنشر والتوزيع ، الموصل .

.13سكوت ، روبرت جيلام (1968) : اسس التصميم ، ترجمة : محمود يوسف ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

14.سهيل ، سلوى حسن (2016) : أثر استراتيجية تألف الاشتات في تنمية مهارات الكتابة الابداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة القراءة والمعرفة ، (173) (79-136) .

.15عبد العظيم ، صبري عبد العظيم (2016) : استراتيجية وطرائق التدريس العامة والالكترونية ، المجموعة العربية للتدريب والنشر .

16.عبو ، فرج (1982) : علم عناصر الفن ، دار دلفين للنشر ، ميلانو – ايطاليا ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، اكاديمية الفنون الجميلية – جامعة بغداد .

.17عرفات ، عبد العزيز سلمان (1982) : المعلم والتربية ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية .

.18قطامي ، يوسف (1993) : نماذج التدريس الصفي ، دار الشروق ، عمان الأردن .

.19قطامي ، يوسف ، ونايف قطامي (1998) : نماذج التدريس الصفي ، ط2 ، دار الشروق ، عمان
.20القمش ، مصطفى ، وآخرون (2001) : القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
21.كاظم ، نجلاء محمد (2004) : انظمة التكوين في الفنون التشكيلية الاشورية وانعكاساتها في الرسم العراقي المعاصر – دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد .
22.مازن ، حسام (1986) :المهارات اليدوية وأهمية اكتسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء ، مجلة التربية .
23.نوبلر ، ناشان (1987) : حوار الرؤية – مدخل الى تذوق الفن والتجربة الجمالية ، ترجمة : فخري خليل ، ط1 ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد .

Sources and references

.1Abu Al-Rub, Ahmed Mahmoud (1990): Foundations of Skills Teaching, Teacher's Resala Journal, Volume 31, Number 4, Jordan.
.2Abu Hatab, Fouad, and Amal Sadiq (2013): Educational Psychology, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
.3Ismail, Ismail Shawky (1999): Art and Design, Cairo.
.4Al-Imam, Mustafa Mahmoud, and others (1990): Measurement and evaluation, Dar Al-Hikma for printing and publishing, Baghdad.
.5Al-Husseini, Iyad Hussein Abdullah (2002): The artistic composition of Arabic calligraphy according to the principles of design, General Cultural Affairs House, Baghdad.
.6Hamid, Hana (2011): The effect of the diaspora-combining strategy on the expressive performance and innovative thinking of fifth-grade literary female students, Al-Fath Magazine, (47), (424-448.(
.7John Dewey (1963): Art is an experience, translated by: Zakaria Ibrahim, revised and presented by Zaki Naguib Mahmoud, Arab Renaissance House, Egypt.
.8Razzouqi, Raad Mahdi, and others (2015): Science Teaching and its Strategies, Part 1, Baghdad, Iraq.
.9Razzouqi, Raad Mahdi and others (2015): Science Teaching and its Strategies, Part 1, University of Baghdad, Ibn Al-Haytham College, Baghdad, Iraq.
.10 Riyad Abdel-Fattah (1974): Formation in the plastic arts, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo.
.11 Rayan, Fikri Hassan (1984): Teaching, its objectives, foundations, methods, evaluation of its results, pain, books for printing and publishing, Cairo.

.12 Read, Herbert (1975): The meaning of art, translated by: Sami Khashaba, revised by Mustafa Habib, Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo.
.13 Al-Zoba'i, Abdul-Jalil and others (1981): Psychological tests and measures, Dar Al-Kutub, Publishing and Distribution, Mosul.
.14 Scott, Robert Gillam (1968): Foundations of Design, translated by: Mahmoud Youssef, Arab Renaissance House, Cairo.
.15 Sohail, Salwa Hassan (2016): The effect of the diaspora-combining strategy in developing creative writing skills and reading self-efficacy among middle school students, Reading and Knowledge Magazine, (173) (79-136.(
.16 Abdel Azim, Sabri Abdel Azim (2016): The strategy and methods of general and electronic teaching, The Arab Group for Training and Publishing.
.17 Abbou, Faraj (1982): The Science of Art Elements, Dolphin Publishing House, Milan - Italy, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Academy of Fine Arts - University of Baghdad.
.18 Arafat, Abdel Aziz Salman (1982): The Teacher and Education, 2nd Edition, The Anglo-Egyptian Library.
.19 Qatami, Youssef (1993): Models of Classroom Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
.20 Qatami, Youssef, and Nayef Qatami (1998): Models of Classroom Teaching, 2nd Edition, Dar Al-Shorouk, Amman.
.21 Al-Qahash, Mustafa, and others (2001): Measurement and Evaluation in Special Education, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
.22 Kazem, Naglaa Muhammad (2004): Formation systems in the Assyrian plastic arts and their reflections on contemporary Iraqi painting - an analytical study, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad.
.23 Mazen, Husam (1986): Manual skills and the importance of acquiring them for students in teaching chemistry, Education Journal.
.24 Nobler, Nashan (1987): Dialogue of Vision - An Introduction to Art Tasting and Aesthetic Experience, translated by: Fakhri Khalil, 1st Edition, Dar Al-Hurriya for Printing and Publishing, Baghdad .

ملحق (1)
اختبار تحصيلي معرفي بمادة اسس التصميم

عزيزي الطالب / ـــــة

يروم الباحث في دراسته الحالية التعرف على أثر استراتيجية تألف الاشتات في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة أسس التصميم ، وكونكم طلبة قسم التربية الفنية عينة البحث الحالي أرتأى الباحث الاعتماد على اجاباتكم في هذا الاختبار ، لتكون المعيار الذي يحدد طبيعة التحصيل ومستواه ، وانجاح الدراسة البحثية ، والوقوف على مواطن الخلل والضعف من أجل معالجتها وفق خطط منهجية وعلمية خدمة للبحث العلمي .

لذى يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على أسئلة الاختبار وفقراته كالآتي :-

1. قراءة السؤال جيداً قبل الإجابة عنه .
2. تكون الإجابة على ورقة الاختبار مباشرة .
3. الإجابة على جميع فقرات الأسئلة المحددة في الاختبار وعدم ترك أي سؤال منها بدون إجابة .
4. الاختبار هو نوع من الاختيار من متعدد (ثلاثة بدائل منها واحد صحيح) .

وشكراً لتعاونكم فيما تبذلونه من جهد في الإجابة خدمتاً للعملية التعليمية .

الباحث

ملحق (1)

فقرات الاختبار المعرفي التحصيلي القبلي والبعدي بمادة اسس التصميم

ملاحظة : ضع علامة (□) امام الكلمات الصحيحة

ت	الفقرات	البدائل		
		أ	ب	جـ
1	يعتبر فن التصميم من الفنون ذات الطابع	التكويني ✓	التعبيري	العشوائي
2	تقترن أسس التصميم في صياغتها	بالموضوع ✓	بالإدراك	بالفهم
3	تعد الوحدة من الأسس المهمة في عملية البناء الفني كونها تشكل ذلك	الكل المبعثر	الكل الموحد ✓	الجزء
4	الوحدة هي عملية الجمع بين عناصر العمل الفني في ارتباط	داخلي ✓	خارجي	عشوائي
5	تحقق الوحدة في الاعمال الفنية على مستوى الكتل الموزعة نوعا من	التخلخل	التوازن ✓	عدم الانسجام
6	تسمى ظاهرة جعل جزء من التصميم مركزاً للعمل الفني بـ	الايقاع	الوحدة	السيادة ✓

7	ان ظاهرة التأكيد على شكل أو اشكال من خلال ترددات دون خروج الظاهرة عن الأصل تسمى	التكرار ✓	الملمس	اللون
8	يرتبط مفهوم التكرار بمعنى	الاختلاف	التشابه ✓	التضاد
9	أهم المظاهر الديناميكية في فنون التصميم هي	الحركة ✓	السكون	الامتداد
10	تعد الحركة من الاسس الأولى التي يستجيب لها المتلقي عن طريق	العين ✓	اليد	السمع
11	الحركة في العمل الفني هي الحركة التي توحي بها	الأفكار	الخطوط ✓	المواضيع
12	يمثل التدرج اللوني بين طرفين مختلفين في الخط واللون تعبيراً عن	الحركة ✓	السيادة	التكرار
13	يسمى التحكم بتعادل عناصر واجزاء العمل الفني	بالتوازن ✓	الوحدة	التفاد
14	أهم الأسس التصميمية المسؤولة عن توزيع المفردات داخل العمل الفني هو	التوازن ✓	الايقاع	السيادة
15	من ابسط أنواع التوازن وأكثرها وضوحاً هو	التوازن الوهمي	التوازن المتماثل ✓	التوازن الاشعاعي
16	يسمى التوازن في الظل والضوء بتوازن في	القيمة الضوئية ✓	الاشكال	اللون
17	يمثل التوازن اللوني في العمل الفني توازناً في	الملمس	قيمة الألوان ✓	الضوء والظل
18	تعد الوحدات والفترات من أهم العناصر الايجابية والسلبية	للوحدة	للإيقاع ✓	للتكرار
19	يسمى الايقاع الذي تتشابه فيه كل من الوحدات والفترات	بالإيقاع الرتيب	الايقاع الحر	الايقاع المتزايد
20	يسمى الايقاع الذي تتناقص فيه الوحدات والفترات تدريجياً	بالإيقاع المتناقص	الإيقاع المتزايد	الإيقاع غير الرتيب

ملحق (2)
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم التربية الفنية

م/ استبانة تقويم الاداء المهاري لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بمادة اسس التصميم

الاستاذ الفاضل ..... المحترم
تحية طيبة
يروم الباحث اجراء لبحثة المرسوم " اثر استراتيجية تألف الاشتات في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم" واستراتيجية تألف الاشتات هي " اسلوب يستند الى ربط العناصر المختلفة بعضها ببعض في نسق معين يؤدي الى حل مشكلة أو مواجهة موقف معين وذلك بجعل المألوف غريباً ، والغريب مألوفاً عبر الاستعانة بآليات الاستعارة والمجاز والتشابه " .
لذا اعد الباحث عددا من الفقرات يضعها بين ايديكم كونكم من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال ولأبداء ملاحظاتكم وآرائكم القيمة في ندى صلاحيته وملاءمة كل فقرة مع متطلبات البحث الحالي .

مع التقدير

اسم الاستاذ : .....
اللقب العلمي : .....
التخصص : .....
الجامعة : .....
الكلية : .....
الباحث

ملحق (2)
استمارة تقويم الاداء المهاري في مادة اسس التصميم

ت	الفقرات	ينفذ متطلبات العمل بشكل				
		ممتاز 5	جيد جداً 4	جيد 3	متوسط 2	ضعيف 1
1	يحدد اسس التصميم					
2	يميز بين اسس التصميم					
3	يصمم عملاً فنياً مراعياً فيه التطبيق الصحيح					

	لأسس التصميم					
4	ينفذ عملاً فنياً مراعياً فيه عنصر السيادة					
5	يطبق العلاقة المتبادلة بين الخط واللون في عمل تصميمي					
6	يبرز أهمية الايقاع في اللوحة التصميمية					
7	يظهر أهمية القيمة الضوئية في العمل التصميمي					
8	يعطي أهمية لعنصر الملمس في العمل التصميمي					
9	يبين أهمية الفضاء في اللوحة الفنية التصميمية					
10	ينفذ عملاً فنياً تصميمياً فيه عنصر الوحدة					

ملحق (3)
يبين معامل الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	عدد الاجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التميز	البدائل		
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا			أ	ب	ج
1	22	5	0.50	0.629	✓	0.321	0.333
2	18	4	0.407	0.518	✓	0.313	0.411
3	2	8	0.591	0.592	0.516	✓	0.432
4	22	8	0.555	0.518	✓	0.299	0.311
5	22	3	0.462	0.703	0.313	✓	0.411
6	26	6	0.591	0.740	0.265	0.371	✓
7	18	4	0.407	0.518	✓	0.313	0.411
8	25	11	0.680	0.481	0.296	✓	0.321
9	20	6	0.481	0.518	✓	0.321	0.333
10	22	4	0.50	0.629	✓	0.321	0.333
11	22	3	0.462	0.703	0.367	✓	0.299
12	25	11	0680	0.481	✓	0.296	0.321
13	20	6	0.481	0.518	✓	0.321	0.333
14	28	12	0.740	0.592	✓	0.401	0.410
15	21	4	0.462	0.629	0.411	✓	0.369
16	24	6	0.591	0.555	✓	0.513	0.411
17	18	4	0.407	0.518	0.313	✓	0.411
18	20	6	0.481	0.518	0.321	✓	0.333
19	21	4	0.462	0.629	✓	0.411	0.369
20	21	4	0.462	0.629	✓	0.411	0.369

ملحق (4)
درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية – الضابطة)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
1	16	12	24	18	14
2	14	10	25	16	12
3	17	15	26	17	11
4	15	11	27	15	11
5	20	13	28	19	10
6	13	14	29	17	10
7	16	12	30	14	12
8	17	11	31	17	14
9	19	15	32	18	13
10	14	16	33	20	10
11	18	11	34	15	12
12	19	10	35	16	15
13	17	12	36	14	12
14	18	10	37	17	10
15	16	13	38	15	14
16	15	14	39	17	12
17	14	10	40	18	15
18	17	12	41	19	11
19	16	11	42	16	10
20	15	14	43	14	12
21	20	10	44	17	10
22	14	15	45	18	
23	17	16			

The effect of the diaspora-combining strategy in developing the skill performance of students of the Department of Art Education in the Fundamentals of Design course

Safaa Mohammed Namiq Al Jaf
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
Department of Art Education
safaa.safaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:
The current study aimed to identify the impact of the diaspora synthesis strategy in developing the skill performance of the students of the Art Education Department in the basics of design. The third included the research procedures in which the researcher followed the experimental approach to two groups (T-Z), the research community consisted of students from the Department of Art Education - College of Basic Education - Al-Mustansiriya University / the third stage, numbering 160 students, and the sample of the research was from the students of the third stage / The morning study, which numbered 90 students, and to achieve the goal of the research, the researcher identified the basics of design through (planning - composition - coloring - finding perspective - interrelationships between elements and foundations), and the researcher used two measurement tools (cognitive achievement test - skill test) to measure students' achievement The two research groups (T-Z) and this test was characterized by honesty and reliability, and the statistical bag (Spss) was used as it is the most appropriate for his current study, as it was shown that the students of the experimental group who studied According to the scattering strategy on the students of the control group who studied in the traditional way.

Keywords: The composition of the diaspora - skill performance - the foundations of design.